

الاستفتاءات الفقهية



آية الله العظمى السيد رضا حسيني نسب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طهارة الكفار

السؤال :

ما هو رأيكم في طهارة الكافر ؟

الجواب :

الكافر ، سواءا كان كتابيا أو غير كتابي ، طاهر ذاتا ؛ إلا إذا ثبتت النجاسة العرضية كتنجسه بالخمير و الدم و غيرهما.

تبديل حكم الرجم

السؤال:

هل يجوز للحاكم الشرعي أن يبدل أحكاما كالرجم و الاعدام الي أحكام اخرى كالسجن و الغرامة المالية؟

الجواب:

في خصوص الأبواب الحكومية في الفقه الاسلامي, يجوز للنبي صلي الله عليه و آله و للأئمة المعصومين و الحاكم الشرعي (أي الفقيه الجامع للشرائط العادل و مبسوط اليد) في عصر الغيبة الكبرى, أن يقوموا بتبديل الأحكام المذكورة, استنادا للقواعد العامة الفقهية و مراعاتا لمصالح الامة الاسلامية العليا.

أخذ الفائدة من البنك

السؤال :

هل يجوز أخذ الفائدة من البنوك في البلدان الغير الإسلامية ؟

الجواب

نعم ، يجوز ذلك ، و يجوز أيضا أيداع المال في بنوك غير المسلمين بشرط الحصول على الفائدة.

أوراق يانصيب

السؤال :

هل يجوز في رأيكم بيع و شراء أوراق يا نصيب (Lotto) ؟

الجواب :

إذا كان إعطاء المال بقصد التبرّع في المشاريع الخيرية لتلك المؤسسة التي تقوم بهذا العمل ، و المؤسسة المذكورة تصرف كل الربح الخالص في العمل الخيري ، و يكون دفع المبلغ الذي يعتبر جائزة بإذن كلّ المشاركين، و يكون هذا الأمر معلوما عند الجميع ، و يكون كلّ المشاركين راضين بذلك ، فلا بأس به.

حلق اللحية

السؤال :

هل يكون حلق اللحية حراما؟

الجواب :

حلق اللحية ليس حراما.

دفع الخمس

السؤال:

أنا من مقلّديكم، هل يجوز لي أن أدفع قسما من خمس أموالي للمستحقين بحسب ما جاء في الشريعة الإسلامية، أو يجب عليّ دفع كلّ الخمس إلى مكتبكم للمرجعيّة؟

الجواب:

يجوز لكم أن تصرفوا 75 بالمائة من خمس أموالكم في الموارد المقرّرة الشرعية المذكورة في رسالتنا العمليّة، و أن ترسلوا الباقي (25 بالمائة) إلى مكتب المرجعيّة.

سنّ البلوغ

السؤال:

ما هي علامات البلوغ؟

الجواب:

البلوغ الجسماني للصبية يثبت بإكمال 13 عاما، إلا إذا ترى دم الحيض قبل ذلك (من 9 سنين إلى 13 عاما).

و البلوغ الجسماني للصبى هو بإكمال 15 سنة، إلا إذا يرى الاحتلام قبل ذلك (من 13 سنة إلى 15 سنة).

ذكر التشهد

السؤال :

هل يجوز ان يقول المصلى فى التشهد بعدالشهادتين : اشهد ان عليا ولى الله والائمة الاحد عشر من ولده حجج الله ، عملا بما رواه النورى فى مستدرك الوسائل باب كيفية التشهد ، والعلامة السيدناصرالملة لكهنوى فى الرسالة العملية "تحفة احمديّة" 156/15 ، و العلامة المجلسى الاول فى الفقه الكامل بالفارسى صفحة31 طبع قم، والعلامة آية الله النورى الهمدانى فى يك هزار و يك مسئله ، والعلامة حسن الجواهرى فى جواهرالكلام ، بقصد القرية المطلقة لا الجزئية ؟

الجواب :

لاشك في أن قولنا : " اشهد أن عليا ولي الله و الأئمة الاحد عشر من ولده حجج الله " جزء من عقيدتنا معاشر الإمامية.

و لكن المستحب أن يقول المصلي عند التشهد : الحمد لله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و اشهد أن محمدا عبده و رسوله . اللهم صل على محمد و آل محمد . وتقبل شفاعته و ارفع درجته.

و حينما نقول : اللهم صلّ على محمد و آل محمد ، نقصد ولاية أهل البيت عليهم السلام كالإمام علي ابن أبي طالب و الأئمة الأحد عشر من ولده عليهم السلام.

التصرّف في منزل الأب

السؤال :

عندي أسئلة ملحة و ضرورية و هي كالتالي :

1. هل يجوز لشخص إن يصلي ويصوم وينكح في منزل أبيه وهو في خصام مع والده وهو لا يستجيب للمفاوضات مع أبيه ولا يدفع لأبيه أجره السكن ؟

2. هل يجوز لشخص أن يقوم بعقد قران أخته دون علم والدها و الحال أنّ والدها حي وهو في كامل قواه ولا يعرف الوالد الشخص المتقدم من؟ ومن أين؟ ما حكم هذا الزواج؟

3. ماحكم من يفرق بين أخوانه من أمه وإخوانه من أبيه؟

4. ماحكم الزوجة التي تستلم مبالغ من التأمينات من أبنها المتوفى وزوجها لايعلم بذلك إلا بعد ثلاث سنوات؟ ما حكم هذا التصرف؟

الجواب :

1. يجب على الولد أن يطيع أبويه إلا في معصية الله. و لايجوز للولد المكلف أن يتصرّف في منزل أبيه إلا بإذنه و بأن يرضيه. و إذا لا يوجد للولد مسكن آخر و يبقى بلا ملجأ ، فمن الجدير أن يسامحه والده و من اللازم أن يستجيب الولد والده للمفاوضات ليرضيه ، و إذا يقدر على دفع أجرة السكن فيجب دفعها.

2. تشترط في عقد الزواج للبالغة البكر الغير الرشيدة موافقتها و موافقة أبيها أو جدها من طرف الأب. و كذلك البالغة البكر

الرشيدة على الأحوط ، أما إذا منعها الإب أو الجد عن التزويج بمن هو كفؤ لها شرعا و عرفا، فيسقط اعتبار إذنهما؛ و كذلك إذا لايمكن الاستئذان منهما. لكنّ المرأة الثيبة (غير البكر) لاتحتاج إلى الاستئذان من أبيها أو جدها أصلا.

3. الإسلام أمرنا بصلة الأرحام ، و نهانا عن قطعها. فلايجوز التفريق بين الإخوان و الأقرباء.

4. إذا أخذت الزوجة سهمها فقط من التأمينات و هي حقها بحسب الشرع و القانون ، فلا بأس بذلك. أما إذا أخذت سهمها و سهم زوجها معا ، فيجب عليها أن تردّ سهم الزوج للزوج.

الحجاب

السؤال :

لقد تقدم لخطبتي شاب و هو مقتنع بما انا عليه و الحمد لله ، لكن المشكلة ان اهله بعد السؤال عني و علمهم اني لم اكن متحجبة من سن التاسعة رفضوا ذلك الارتباط . هل يجوز ذلك حيث انهم يقولون اني لست ملتزمة بالدين و لكن انا الحمد لله تحجبت و

هداني الله و قمت بالزيارات و الله غفور رحيم . فكيف لهم يرفضون لذلك السبب . هل يرضى الشرع بذلك ؟ ارجو مساعدتي و افادتي بما هو موافق مع الشرع.

الجواب :

الفتاة المسلمة إذا تحجّبت فيجب على الآخرين احترامها و إكرامها و ترغيبها على هذه الحالة الجديدة المعنوية بأيّ شكل ممكن .

وقت صلاة الفجر

السؤال:

تقام صلاة الصبح على الأغلب على تقويم أم القرى وهو يعتمد درجة 19 لخط افق المشرق في حين ان هذه الطريقة في الحساب تم دحضها بمجموعة من العلماء في العديد من البلدان العربية والاسلامية ومنها على سبيل المثال مركز الابحاث الفلكية في مدينة قم الذي يعتمد درجة 16 وقام عدد من المؤمنين بمقارنة الطريقتين مع طلوع الفجر فقد تبين ان الطريقة الاولى بإعتماد قويم أم القرى تكون مع الفجر الكاذب حيث يكون ضياء الفجر ليس مستويّاً

أفقياً ولكن بشكل محدد اقرب للشكل الاسطوانيلالأعلى فيما طريقة احتساب درجة 16 كانت توافق وصف الفجر الصادق .
ويسبب اعتماد المؤذنين لتقويم أم القرى والذي يكون الفرق أحياناً عن الواقع بربع ساعة، فهل تكون الصلاة مبرئة للذمة أم يجب التأخير عن وقت الأذان بربع ساعة؟

الجواب:

ان انحطاط الشمس عند اول طلوع الصبح الكاذب ثمانى عشر درجة. فيجب التأخير.

الموسيقى

السؤال:

هل يجوز الاستماع للموسيقى؟

الجواب:

يجوز ذلك بثلاثة شروط:

أولاً: أن لاتغني المرأة للرجال.

ثانياً: أن لاتكون تلك الموسيقى ما يناسب لمجالس المعصية في نظر العرف.

ثالثاً: أن لاتحتوي الأشعار فيها على ما هو الحرام من الكلمات البذيئة.

الطعام البحري

السؤال :

ماذا يحل من الأطعمة البحرية؟

الجواب:

يحلّ السمك الذي له فلس، و يحلّ الروبيان (Shrimp).

تسيحة الجبر

السؤال

هل تسيحة الجبر في الصلاة المقصورة ، واجبة ام مستحبة ؟

الجواب

انها مستحبة مؤكدة.

الخطبتان في صلاة الجمعة

السؤال

هل صحيح أن من لم يحضر خطبتي صلاة الجمعة (بعذر أو بغير عذر) وحضر لأداء صلاتي الجمعة و العصر فقط ، عليه أن يعيد صلاتي الظهرين ، لأنه لم يحضر الخطبتين ؟

الجواب

عندنا روايات تدل علي أنه: جعلت الخطبتان مكان الركعتين. و لاجل هذا نوّكد علي حضور الخطبتين و لكن لانقول ببطلان صلاة من لم يحضرهما.

التجميل للمرأة

السؤال

هل يجوز للمرأة المتزوجة و المتحجبة أن تستعمل مواد التجميل في وجهها عند خروجها من المنزل؟

الجواب

اذا كان ذلك مغرباً للرجال الأجانب فننصح بالترك.

العلم بالمغيبات

السؤال

هناك من يدّعي بأن الأئمة عليهم السلام لا يعلمون بساعة استشهداهم مُعلِّلاً لذلك بأنه لو كانوا يعلمون لكان إلقاءً لأنفسهم في التهلكة، استثنى من إدعائه هذا الإمامين الكاظم والرضا عليهما السلام.

فما هو قولكم في مثل هذه الشبهات؟

الجواب

اولاً نفس الاستثناء في الدليل المذكور دليل علي بطلان دليله لأنه يستلزم منه أن الأئمة الآخرين لم يعلموا بزمان استشهداهم و لم يلقوا بأنفسهم الى التهلكة و لكن الامام الكاظم و الامام الرضا عليهما السلام القيا نفسيهما الى التهلكة و الحال انهما امامان معصومان.

اما رأينا في هذا المجال هو ان أئمتنا عليهم السلام كانوا في مستوى من الكمال بحيث أنهم اذا ارادوا أن يعرفوا زمان

استشهادهم لكانوا قادرين على ذلك و هذا لايستلزم الالقاء في
التهلكة لأن الأجل المسمي لايمكن تأخيره.

زمان الافطار

السؤال

هل يجوز الإفطار في رمضان في وقت السنة مع العلم أني أعيش
في دولة سنية؟

الجواب

لايجوز الا عند المغرب الشرعي.

الشعائر الحسينية

السؤال

هل تؤيدون فتوى أستاذ الفقهاء والمجتهدين الميرزا النائيني قدس
سره في جواز واستحباب الشعائر الحسينية؟

الجواب

الشعائر الحسينية بشكل عام مستحبة و لها أجر كبير عندالله
تعالى. ولكن اذا تقصدون التطبير فنحن ننصح بتركه في عصرنا
الراهن لأن أعداء الاسلام و أعداء الشيعة يستخدمون الصور للتطبير

ضد الاسلام و ضد أهل التشيع فلا يجوز اعطاء الذريعة لهم للهجوم على الاسلام و التشييع.

محاربة الظالمين

السؤال

هل يجوز مساعدة النظام البعثي في سوريا؟

الجواب

ان الله يأمر بمحاربة الظالمين و مساعدة المظلومين و اما تعيين المصاديق للظالم و المظلوم فهو على عهدة المسلمين في كل زمان و مكان.

السؤال

هل يجوز شرعاً مساعدة الحاكم الظالم الجائر على محاصرة بلدة أو مدينة بحجة ملاحقة الإرهابيين أو الخارجين عن القانون ، علماً أن هذا الحصار مبني على قطع الإمدادات الغذائية و الدوائية عن الأطفال الرضع والصغار و الشيوخ الكبار و النساء الأبرياء العزل من السلاح.

وهل يجوز شرعاً المساعدة بالقول أو الفعل على نفس الحصار إذا كان الحاكم شريف النسب أو يدعي الحكمة في طريقته بالحكم.

الجواب

لايجوز مساعدة الحاكم الجائر الا فيما يوجب دفع الأفسد بالفسد.

السؤال

أجيبونا على هذين التساؤلين الشرعيين ، بشرح و تفصيل:

- 1 - هل يجوز خروج موكب العزاء خارج الحسينية (شوارع أحياء القرية) ، مع وجود قانون من قبل الدولة في البحرين يمنع الخروج ، ومع احتمالية وقوع الضرر للحسينية و الجيران الذين يجاورون الحسينية ، ومع احتمال وقوع الإصابات للمعزّين من قبل النظام ؟
- 2 - هل يجوز خروج موكب العزاء خارج الحسينية (شوارع أحياء القرية) ، مع عدم وجود قانون من قبل الدولة ، يمنع الخروج ، ومع احتمالية وقوع الضرر للحسينية والجيران الذي يجاورون الحسينية ، ومع احتمال وقوع الإصابات للمعزّين من قبل النظام ؟

الجواب

الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر من الفرائض الشرعية و تعظيم شعائر المذهب الشيعي أيضا هو أمر مطلوب و مستحب مؤكد.

فاذا توفرت الشروط يجدر العمل بهما. و اذا يوجب العمل بهما اضارا
بالمؤمنين فيجب العمل بما هو الأولى في نظر الشارع و حيث أن
الحكم يختلف في موارد مختلفة نظرا الي الشروط و الظروف في
كل مدينة أو قرية فلأجل هذا نوصيكم بمتابعة علماء الدين الذين هم
أهل التدبير و التقوى و الشجاعة في تعيين المصاديق في كل بلد.

الاسم الأعظم

السؤال

هل الاسم الأعظم يُعطى لغير الإنسان المعصوم؟ أم أنه لا يُعطى
إلا لمعصوم؟

الجواب

يمكن إعطاء هذا الاسم المبارك لغير المعصوم أيضا إذا كان أهلا
لذلك.

عصمة الأئمة

السؤال

هل تختلف عصمة النبي صلى الله عليه وآله عن عصمة باقي أصحاب الكساء عليهم السلام؟ أم أنها هي هي؟

الجواب

عصمة الأئمة المعصومين لا تختلف عن عصمة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم.

احترام الوالدين

السؤال

انا شاب اعيش مع اسرتي ونحن من عائلة سنية. و الحمدلله اهديت الى الطريق الحق و ركبت في سفينة الحسين عليه وعلى ابائه افضل الصلاة والسلام. الان انا اعيش في مشاكل مع والدتي فهي غير متعلمة ولا تحب الشيعة وتكرههم وهي تعرف اني اذهب الى الحسينيات واستمع المحاضرات الشيعية وترا التربة الحسينية عندي و لبس السواد في محرم وكل فترة وفترة تحصل مشاكل بيني وبينها تدخل الى غرفتي وترمي التربة الحسينية و اتشاجر انا معها بخصوص هذا الشي فهي لاتريد ان ترا اي شي يتعلق

بالشيعة في المنزل. تكلمت معها وحاولت ان اناقشها واقنعها فهي لا تريد النقاش ولا تريد ان تستمع و هي متعصبة على مذهبها السني وتظن انهم على حق وباقي المذاهب على الباطل ولا يمكن ان تغير رأيها بذلك. ماذا تستطيع ان افعل؟

الجواب

احترام الوالدين لازم و لكن حفظ العقائد الحقبة أيضا واجب و حل المشكلة هو أن لا تتظاهروا بالمظاهر و الشعائر المذكورة عند الوالدة.

لماذا السكوت على الظلم

السؤال

لأعرف كيف ابدا بالكلام ولكن اقول الى متى السكوت على مجازر البحرين؟ اين علماءنا اين الرواديد اين المشايخ لماذا هذا السكوت والتهميش لكربلاء اخرى حيث صرخة حسين اخرى ولا من مجيب. الامام الحسين عليه السلام قال هل من ناصر ينصرنا واخوانكم في البحرين يقولونها فلا تقفوا موقف من خذل الامام في كربلاء وانصروا

اهلنا لماذا انظر الى محاضرات المشايخ بمناسبة ذكرى وفاة السيدة فاطمة الزهراء روي لها الفداء وانتظر ان احدا يذكر الشعب الجريح بدعاء ولكن وكانما لاشي وكانما لم تدنس بيوت اخوانكم في البحرين ولم تحرق كتب الشيعة ولم يحرق القران. لماذا لانقوم بالتظاهرات المليونية في كل بلدة لنصرة البحرين. اليسو شيعة علي؟

الجواب

ان المسلمين في كندا لم يسكتوا بل أقاموا مسيرات حاشدة في مدن مختلفة كمدينتنا تورنتو عدة مرات و هذه المظاهرات مستمرة و مكاتب العلماء أيضا أصدرت بيانات و أدانت الجرائم البشعة من قتل الأبرياء في البحرين و طلبنا من المسلمين الوقوف ضد قتل المسلمين على يدي الحكم الظالم في البحرين

التسليم على المرأة الأجنبية

السؤال

هل يجوز التسليم و مصافحة النساء باليد إذا لم تكن النية خبيثة؟

الجواب

التسليم جائز و لكن لايجوز للرجل لمس المرأة الأجنبية بالحكم الأولي و تجوز المصافحة عند الضروة بالكفوف إذا لم تكن النية سيئة.

الاحتلام

السؤال

ما هو حكم الذي يقوم من النوم في صباح من رمضان و يجد نفسه قد أحدث (احتلام) هل يكمل صيامه و يعوضه يوم آخر ؟

الجواب

يجب عليه أن يغتسل و يكمل صيامه. و صيامه صحيح لايجب قضاؤه.

الجنابة

السؤال

و ما حكم الذي يجامع زوجته في الليل و يبيت على جنابة حتى يصبح في رمضان هل يبطل صيامه و يقضيه يوم؟

الجواب

من يجب في ليلة رمضان فيجب عليه الغسل قبل النوم و اذا
يحتمل ان يستيقظ فيجوز له أن ينام و لكن عندما استيقظ يجب
عليه الغسل و اذا لم يغتسل و نام ثم استيقظ بعد الفجر فيبطل
صيامه و يجب عليه القضاء.

البيعة

السؤال

ان الموالين شيعة اهل البيت عليهم السلام في زمن كل امام كانوا
يتشرفون لبيعة امامهم و كانوا يبايعونه ، السؤال ما يلي:

1. هل في عصر الغيبة، البيعة واجبة لصاحب امرنا عجل الله
فرجه الشريف و جعلنا الله فداء لتراب مقدمه ام البيعة تجب
بعد الظهور المبارك ؟

2. ان كانت البيعة واجبة في عصر الغيبة ، نرجو منكم بيان و
تعليم الكيفية التي بها بايعتم صاحب الزمان عجل الله فرجه
الشريف ؟

الجواب

البيعة واجبة و يجب أن تكون بالقلب بمعنى قبول ولاية الإمام الحجة و الالتزام القلبي و العملى بأوامره الشريفة و انتظار ظهوره الباهر.

النوافل

السؤال

هل يجوز صلاة النوافل جلوسا و تيمم لنوافل مع العلم أنني قادر على القيام و الوضوء؟

الجواب

كلاهما جائزان و لكن الأفضل مراعاة القيام و الوضوء.

الاعتقاد بعلم الغيب

السؤال

لقد قرأنا كلاماً غريباً للشريف المرتضى في كتاب (الانتصار) مسائل القضاء ص243 حيث قال ما نصه: لا نُسلم له أنّ الله تعالى قد أطلعَ النبي (ص) على معايب (وفي نسخة " مُغَيَّب ") المنافقين وكلّ مَنْ كانَ يُظهِر الإيمانَ ويُبتِن الكُفْرَ من أُمته.. إلخ.

وقال الشريف المرتضى أيضاً في (الرسائل) ج 3 ص 131 بأن الإمام عليه السلام لا يعلم بوقت استشهاده على التحديد، لأنه لو كان يعلم لوجب أن يدفعه عن نفسه ولا يلقي بيده إلى التهلكة.. إلخ.

وكذلك قرأنا كلاماً غريباً في (التبيان) للشيخ الطوسي في تفسير الآية 187 من سورة الأعراف { يسألونك عن الساعة.. } حيث قال ما نصه: لا يمتنع أن يكون آخر الأئمة يعلم أنه لا إمام بعده وإن لم يعلم متى تقوم الساعة، لأنه لا يعلم متى يموت.. إلخ.

فما هو المراد من كلامهما، وهل أن هذا الكلام محمول على التقية، أو أنه ليس على ظاهره ويحتاج إلى تأمل، أو أن هناك أسباباً أخرى، أو أن هذا ما يعتقده الشريف المرتضى وشيخ الطائفة الطوسي حقيقة؟

الجواب

عقيدتنا في علم أئمتنا عليهم السلام بالغيب هي كالتالي:

ان الأئمة المعصومين عليهم السلام هم المصاديق التامة للانسان الكامل. و الانسان الكامل هو بمستوى من الكمال الروحي و المعنوي بحيث انه اذا اراد أن يعلم الغيب و سئل الله سبحانه و تعالي أن يعلمه, فيحصل عليه لامحالة. لأنه وصل الى مقام مستجاب الدعوة. و هذا هو المقصود من قوله تبارك و تعالي: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ.

فان أئمتنا هم أفضل عباد الله المخلصين و الله تعالى يستجيب دعوتهم.

و السؤال الذي يطرح هو انه: هل ائمتنا يعلمون الغيب بالاصالة؟ بمعنى انهم يعلمون الغيب من عند انفسهم من دون الاستعانة بالله و لا يحتاجون الى الدعاء و الطلب من الله سبحانه و تعالى؟ أم انه من عند الله بالاصالة و الله يعطيه من يشاء من عباده؟

و الحق هو الثاني. لان الله تبارك و تعالى يقول في القرآن الحكيم:

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلقُونَ أَقْلَامَهُمْ
أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ

و قوله تعالى:

مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ

و قوله تعالى:

قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ

و قوله عز و جل:

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا
تَسْقُطُ مِنَ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا
يَآسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ

و قوله تعالى:

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْتَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ
وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

و قوله تعالى:

تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ
قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ

و قوله تعالى:

قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا
يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ

و قوله تعالى

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ۖ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ
فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا

فعلم الغيب عند الله بالاصالة و انما يعطيه من يشاء من عباده الصالحين و المخلصين. و المصداق الأتم للعباد المخلصين هو النبي أو الامام المعصوم عليهما السلام.

ان الاطلاع على الغيب هو نوع من العلم, و العلم - كما ورد في الحديث الشريف - هو نور يقذفه الله في قلب من يريد أن يهديه.

و على أساس ما شرحنا, فان بعضا من علمائنا كما ذكرتم اسمائهم, ذهبوا الى الاقوال المذكورة و السبب لذلك هو عدة امور:

ربما ارادوا بيان ما شرحنا من ان علم أئمتنا و الانبياء عليهم السلام بالغيب هو ليس بالاصالة بل هو من عندالله تعالى و هو يعطيهم اذا ارادوا ذلك و سئلوا ربهم أن يعطيهم.

و من المحتمل أيضا أن يكون بعض تلك الكلمات قد صدر على وجه التقية في فترة معينة من الزمان.

اما قول البعض منهم بأن علم أئمتنا بالغيب يلزم القاء انفسهم الى التهلكة, فهو غير وارد. و ذلك لأنهم يعلمون أيضا أن الأجل المسمى لايمكن تقديمه و لتأخيره.

إذن الولي

السؤال

انا امرأة مطلقة ولدي اطفال ، تقدم لي شاب للزواج في نفس عمري فرفضت والديتي بحكم اني لدي ابناء وهو ايضا متزوج ولديه

ابناء وكانت امي توافق لو كان من الاثرياء لتضمن السعادة والضمان لي كما تقول, فحاولت مرات على ان اقنعها فلم تنصت لي, الى ان اتخذت موقفني من زوجي وبما انه لا يتعارض من احكام الله في الارض و بما انه على دين وخلق وقادر على ايوائي واكلي وملبسي فوافقت على الزواج منه.

اتيت الى دياره وكان حسن الخلق هو واهله ولكن تأنيب الضمير بأني قد تخلت عن اطفالي من اجل سعادت نفسي يقتلني كل يوم, مع العلم ان زوجي كان ومازال يرحب بأن يقوم بدور الاب من اطفالي من سكن لهم ومأكل و ما يحتاجون من مستلزمات الحياة في حالة موافقة طليقي ولكن كما تعلمون بأن الاطفال من حق الاب بعد زوجي.

و اما والدتي فهي لاتزال تعاتبني ، فماذا افعل؟

الجواب

البالغة الرشيدة و خصوصا بعد الطلاق لاتحتاج الى اذن الوالدين للزواج، ولكن يجب احترام الوالدين في الكلام بأساليب مختلفة و عدم استخدام العنف في مواجهتهما.

استحضار الأرواح

السؤال

هل يجوز أن أستحضر الروحانية بالقرآن مع العلم بأنني أذكر ورد آيات القرآن و تحضر لي الروحانية و ليس الجن؟

الجواب

الافضل تركه الا اذا كان تحت اشراف استاذ مجرب و خبير بعلم الاستحضار و تفسير القران الكريم بشكل كامل.

التدخين

السؤال

ما هو حكم المدخن و هل التدخين حرام ؟

الجواب

التدخين ليس حراما و لكن الافضل تركه لتحسين الصحة و سلامة الجسم.

ركضة طويريج

السؤال

ماهو رأيكم في مراسيم عزاء ((ركضة طويريج)) ؟

الجواب

مراسيم العزاء بشكل عام يقرب الناس الى الله تعالى، الا اذا يرافق ما يسيء سمعة الشيعة في العالم كالتطبير في زماننا هذا.

إجراء التشاييه

السؤال

ما حكم إجراء التشاييه فى عزاء سيد الشهداء (ع) ، من تمثيلات تصور واقعة الطف ، وكذا الحال فى عزاء أهل البيت أجمعين (ع) ؟

الجواب

إذا لايوجب ذلك هتك حرمة الاولياء و اهل البيت عليهم السلام فلا بأس به.

السجود

السؤال

ما حكم السجود ((عند الباب)) ، قبل دخول حرم المعصوم أو حرم أهل البيت (عليهم السلام) ؟

الجواب

لو كان السجود لله تعالى فقط فلا بأس به كما شرحنا ذلك فى كتاب "الشيعة تجيب" ولكن اذا يسبب ذلك الخبط عند البعض بان يكون سجودا لغير الله فالأفضل تركه.

ماء الشعير

السؤال

ما حكم شرب البيرة اذا كان فيها مقدار صغير جدا من الكحول ولايسكر، حيث اثبتت بعض الدراسات الطبية ان شرب مقدار قليل من الكحول (بحيث لا يسكر) يفيد للجسم.

الجواب

أذا كان فيها كحول ولو كان قليلا فلايجوز شربها. اماأذا كان ماء الشعير بلا كحول فيجوز شربه.

البيع و الشراء في محرّم

السؤال

هل يجوز بيع الملك في شهري محرم وصفر؟

الجواب

نعم، لا حرمة في ذلك.

شارب الخمر

السؤال

في مفروض السؤال : شخص معروف أنه يشرب - الخمر /
المسكر - والعياذ بالله - جلس بجانب شخص آخر ، ثم حدث سعال
للشخص الشارب المشهور للمسكر ، وتطاير لعاب (إن صح التعبير)
من فم الشخص للشخص الآخر في فمه أو ثيابه.

1. الشخص الثاني لا يعلم بالشخص الأول ، هل شرب الخمر
قبل سعاله أم لا ؟ علما أن الشخص الأول معروف ومشهور
لشربه المحرم (الخمر).
2. كيف يتم تطهير فم الشخص الثاني ؟
3. كيف يتم تطهير الثياب ؟
4. إذا كان الشخص لا يعلم هل أصابه خمر في ثيابه أو في
جسمه أم لم يصبه شيء فماذا يفعل ؟
5. إذا كان الشخص الثاني يقلد مرجعا لا يرى نجاسة الخمر ،
هل يجب عليه تطهير الأمكنة التي أصابها نجاسة الخمر ،
وهل يجب عليه إخبار الناس بالنجاسة ، إذا كان مرجعهم
يرى النجاسة لذلك؟

الجواب

اولا: لا يجب التطهير.

ثانيا: اذا يريد التطهير من باب الاحتياط الاستحبابي فيمكنه أن يغسل فمه مرة بالماء الجاري أو مرتين بالماء القليل.

ثالثا: نفس الجواب الثاني.

رابعا: لايجب عليه شيء.

خامسا: إذا تحقق هذا ففي فرض السؤال لايجب عليه شيء و لايجب اخبار الآخرين بذلك حسب ما في السؤال.

الغوص في البحر

السؤال

شخص مسلم شيعي بحار ، وعنده عامل مساعد ، والشخص المسلم الشيعي يأمر عامله في شهر رمضان بأن يغوص في عمق البحر لجلب الرزق ، ومن هذا المنطلق نسألکم السؤال التالي : هل يأثم البحار ، وهل هنالك حكم شرعي يترتب على ذلك الفعل ؟

الجواب

اذا يوجد شيء على رأس الشخص بحيث يمنع من وصول الماء الي رأسه فلا يبطل الصوم بالغوص في البحر.

أسلحة الدمار الشامل

السؤال

هل يجوز صناعة القنبلة النووية أو الأسلحة الفتّاة بالنسبة للدول الإسلامية ، من أجل ترهيب و ردع الدول المستكبرة عن الهجوم على الدول الإسلامية أو الرد بالمثل ؟

الجواب

صناعة الأسلحة التي تؤدي إلى الدمار الشامل حرام. لأنها تسبب قتل الأبرياء من الأطفال و النساء و الذين لم يشاركوا في الحرب.

التبعيض في التقليد

السؤال

شخص من مقلدي المرجع المرحوم الشيخ محمد أمين زين الدين البحراني - قدس الله روحه - ومن المعلوم أن سماحته - رحمه الله - يرى نجاسة الكفار من غير أهل الكتاب ، ويحتاط بنفس الحكم الشرعي إحتياطاً وجوباً بالنسبة للكفار من أهل الكتاب، وهذا الشخص مبتلى في العمل ، بوجود عمال (كفار من أهل الكتاب وغيرهم) ، وتارة تكون أجسامهم مبتلة ، وللإضطرار في هذه المسألة وعدم الوقوع في الحرام ، هل يجوز له التبعيض في هذه المسألة إليكم ؟

الجواب

نعم، يجوز ذلك.

التصفيق

السؤال

ماحكم التصفيق في المآتم الحسينية و في أفراح ومواليد أهل البيت (عليهم السلام) ؟

الجواب

لايجوز التصفيق في المآتم اذا يعدّ عرفاً من مظاهر الفرح. و لكن يجوز ذلك في الأفراح و مواليد أهل البيت عليهم السلام.

الجيلاتين

السؤال

ما حكم المأكولات التي تحتوي على الجيلاتين البقري ، المصنوعة في البلدان الغير مسلمة ؟

الجواب

إذا لا يوجد عندكم علم بأنّه من الحيوان المحرّم فلا بأس بأكله.

الأجبان

السؤال

ما حكم الأجبان التي من محتوياتها الأنفحة الحيوانية ، سواء مصنوعة من بلد مسلم أو غير مسلم ؟

الجواب

هي حلال الا اذا علم بوجود مادة محرمة اخرى فيها كالبيسين أو لارد المأخوذ من الخنزير. على أي حال، اذا لانعلم بذلك فلا بأس بأكلها.

الأعلمية

السؤال

هل تشترطون الأعلمية في تقليدكم ؟

الجواب

تشرط الاعمية في خصوص المسائل المختلف فيها. و مع التساوي يجوز الرجوع ألي أي واحد من المراجع.

القطّ

السؤال

هل القط إذا دخل في سطل ممتلىء بالماء ، ينجس الماء وحمّام
السباحة ؟

الجواب

لا ينجس اذا لا يموت فيه.

الجاثوم

السؤال

أختي كانت نائمة ، وفجأة لاتستطيع النهوض من نومها ، وهي
تصرخ ، وتحس يثقل جاثم على صدرها وجسمها يقال أنه جاثوم
.... ماهو الجاثوم ، وهل هنالك أعمال في الشريعة تبعد هذه
الأشياء عن الإنسان النائم ؟

الجواب

هذه الحالة - كما جاء في كتب الطب - هي حالة مزاجية تعرض
للبعض عندما ينام ملقي علي الظهر فيحس بوجود ثقل علي
الجسد. فلا داعي للخوف بل الحل هو أن يغير حالة البدن فينام
على اليمين أو اليسار.

اما الدعاء فهو مستحب في كل حالة و قبل النوم أيضا و يستحب
قراءة آية الكرسي أيضا.

شروط المرجعية

السؤال

هل شرط الذكورة يعتبر شرطا أساسيا ، لابد أن يتوفر بالنسبة
للمرجع الجامع للشرائط بحسب رأيكم ؟

الجواب

لم نجد دليلا معتبرا يدل علي اعتبار الذكورة في خصوص المرجعية.
ولكن يجب أن تتوفر الشروط الاخرى كالاجتهد و العدالة و الكفاءة
في ادارة شئون المسلمين و التدبير في الأمور و غير ذلك من
الشروط اللازمة للمرجعية.

معرفة المرجع

السؤال

كيف يمكن لنا أن نعرف المرجع الأعلم؟

الجواب

يثبت الاجتهاد و الاعلمية بثلاثة طرق:

أولاً: بحصول العلم الشخصي عند المكلف, وذلك بان يقرأ كتب المرجع و يدرس دروسه في الفقه و الاصول و الرجال و غيرها من العلوم المعتمدة في الاجتهاد.

ثانياً: بشهادة عدلين خبيرين ممن تطمئنون به في المنطقة أو غيرها.

ثالثاً: بالشيع المفيد للاطمئنان.

اثبات رؤية الهلال

السؤال

كيف يثبت الهلال و هل تجدون علم الفلك كافياً لإثبات بداية الشهر؟

الجواب

يمكن اثبات الهلال بالرؤية, و كذلك بحصول العلم عند دلالة المحاسبات العلمية الفلكية الدقيقة.

البقاء على تقليد المتوفى

السؤال

لقد كنت أقلد مجتهداً و إنتقل الى رحمة الله تعالى . فهل يجوز البقاء على تقليده في:

1. المسائل التي عملت بها في حياته.
2. المسائل التي تعلمتها ولم أعمل بها.
3. المسائل التي لم أتعلمها.

وبخصوص الحقوق الشرعية هل لي بمواصلة إرسال الخمس لوكلاء المرجع المتوفى؟

الجواب

1- يجوز البقاء على تقليد المرجع المتوفى في المسائل التي عملتم بها , و المسائل التي تعلمتم اياها بقصد العمل بها و ان لم تعملوا بها فعلا. هذا اذا ترونه اعلم من المراجع الاحياء.

2- و اما المسائل التي لم تتعلموها و لم تلتزموا بالعمل بها فلايجوز البقاء فيها على تقليد المرجع المتوفى. بل يجب الرجوع الى المرجع الحي.

3- اذا يتوفى المرجع, تسقط وكالة وكلائه, فلايجوز ارسال الحقوق الشرعية لهم.

الأعمال التوفيقية

السؤال

ماهي الأعمال التوفيقية التي تؤهلنا للإلتقاء بإمامنا صاحب العصر والزمان، عليه وآله السلام وعجل الله له الفرج ؟

الجواب

العمل بالواجبات و ترك المحرمات، و قراءة الأدعية المأثورة كدعاء العهد و دعاء الندبة.

الأموال المودعة في البنك

السؤال

هل أن الأموال التي أودعها في البنك في حساب التوفير للحالات التالية يجب عليها الخمس:

1- للتعليم في المستقبل (RESP) وبأسم أولادي ؟

الجواب: نعم، بعد مضي العام عليه يتعلق به الخمس. أما اذا يخرج من ملككم و تودعون المال قبل مضي العام عليه، فلايجب عليكم

دفع الخمس. و انما يجب ذلك على الاولاد عند استلام المال.

2- التقاعد

الجواب: نعم ، يتعلق به الخمس، و لكن لايجب دفع الخمس إلا بعد استلامه بعد التقاعد.

3- التوفير المعفي من الضريبة (TFSA)

الجواب: نعم، بعد مضي العام عليه يتعلق به الخمس.

4- الأموال التي أستلفها من الحكومة لأغراض التعليم

العالي (OSAP)

الجواب: لا، لأنه قرض. و القرض لايتعلق به الخمس.

وهل تعتبر الأموال التي أصرّفها بأستخدام بطاقة (VISA) دين علي؟

الجواب: نعم. فلا يتعلق به الخمس.

التعامل مع الأصدقاء

السؤال

يوجد لدي صديق ليس بمسلم و انا أريد أن أدعوه الى الاسلام ولكنني أفتقر الى فن الدعوة الى الاسلام. أرجو انك تزودني ببعض

من المعلومات عن فن الدعوة الى الاسلام وكيف استطيع ان اقنعه بكلام يحاكي العقل والمنطق معار, فهو أنسان لا يؤمن بشئ. و اذا كان من الممكن انك تزودني ببعض من الاسئلة التي سوف أسئله أياها والتي أنشاء الله أستطيع من خلالها أن أجعله يفكر بالاسلام ومن بعد ذلك بأذنه تعالى أنه سوف يهتدي الى الاسلام.

الجواب

قال الله سبحانه و تعالى: ادع إلى سبيل ربك بالحكمة و الموعظة الحسنة و جادلهم بالتتي هي أحسن.

بناء على هذه الآية الشريفة، نحن نحتاج إلى ثلاثة امور في مثل هذا الشأن:

الأول: هو استخدام الاستدلال المنطقي و العلمي بما يناسب مستوى معلومات ذاك الشخص.

الثاني: هو استخدام الاسلوب المناسب و الجذاب و الودّي في دعوته إلى الدين.

الثالث: إذا وصل الدور إلى نقاش و مناظرة، فنحن نحتاج إلى الصبر و الهدوء و الطمأنينة و عدم استخدام العنف في الكلام و عدم بيان ما يؤذيه.

بالنسبة إلى الأمر الأول، من المناسب أن تقرأوا بعض الكتب في
اصول الدين، ككتاب "الموجز في اصول الدين" الموجود في موقعنا.

صلاة الجمعة

السؤال

برأيكم ... صلاة الجمعة وجوبها تعيني أم تخيري ؟

الجواب

تجب صلاة الجمعة تعيينا في عصر الإمام المعصوم عليه السلام ، و
تجب تختيارا بينها و بين صلاة الظهر في عصر الغيبة، و الجمعة
أحرى ، و من تركها من دون عذر مع توفر شروطها فيستحق ذمّ
الشارع المقدس ، إلا أن يكون مريضا أو امرأة أو مسافرا أو أعمى أو
تكون المسافة بينه و بين محل إقامة صلاة الجمعة أكثر من
فرسخين.

خمس الأرباح

السؤال

هل تمويلون في مسألة عدم تعلق الخمس في المال الذي يجمعه
المكلف حاليا لبناء الشقة او البيت ، وذلك لتأمين المستقبل؟

الجواب

كل ما مرّ عليه العام مما زاد من الأرباح طول السنة فيتعلق به الخمس، ولكن يجوز للمكلف أن يصرف ربح عامه الأول مثلا في شراء الأرض و ربح السنة الثانية لبناء البيت و ربح العام الثالث مثلا لتكميل المشروع، و عندئذ لايتعلق بأرباحه الخمس.

شرب الدخان

السؤال

ماهو حكم شرب الدخان (بجميع أنواعه) ؟

الجواب

شرب الدخان إذا كان شديد الضرر بحسب العرف، كاستعمال الترياق (الأفيون) و الهروئين و أمثالهما فهو حرام. و اما شرب السيجارة فهو ليس بحرام.

خمس الهدية

السؤال

هل الهدية تخمس بحسب رأيكم ؟

الجواب

نعم، الهدية تخمّس على الأحوط وجوبا.

أسباب جلب الرزق

السؤال

ماهي الأعمال المؤثرة والمجربة والنافعة لجلب الرزق - المادي والمعنوي - ؟

الجواب

تحسين الأخلاق، و حسن الجوار و صلة الأرحام و الدعاء الخالص و البرّ في حق الآخرين و دفع الصدقة ، مع الجهد في العمل تزيد في الرزق.

يقول الامام الكاظم عليه السلام: **إِنَّ الرَّفْقَ وَالْيَرَ وَحُسْنَ الْخُلُقِ يَعْزِمُ الدِّيَارَ وَيَزِيدُ فِي الرِّزْقِ.**

و يقول الامام الباقر عليه الصلاة و السلام : **الْيَرُّ وَصَدَقَةُ السَّرِّ يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ.**

البكاء في الصلاة

السؤال

ماحكم البكاء على سيد الشهداء الإمام الحسين و آل بيته الطيبين الطاهرين عليهم السلام في الصلاة ؟

الجواب

انه لا يبطل الصلاة بل يوجب الأجر و الثواب، بشرط أن لا يخرج المصلي من حال الصلاة عرفاً.

اقتران العيد و الجمعة

السؤال

لو اقترن يوم العيد بيوم الجمعة مثلاً - سيكون هنالك غسلان - غسل يوم العيد وغسل يوم الجمعة ... أيهما أفضل وأكثر ثواباً في الشريعة ، أن يغتسل المكلف بكل غسل على حده ، أم يغتسل بنية الإثنين دفعة واحدة ، وبنية واحدة ؟

الجواب

لا فرق بينهما و هما متساويان. كما قال النبي الأعظم (ص) : أنّما الأعمال بالنيات. فيكفي أن يكون غسل واحد بنية الأمرين.

الحمرة المشرقية

السؤال

هل الحمرة المشرقية وُجِدَت بعد قتل الإمام الحسين - عليه وآله السلام - كما يراه البعض من العلماء ، أم هي موجودة منذ بداية الخلق ؟

الجواب

الحمرة المشرقية ظاهرة فلكية طبيعية و ليس عندنا دليل قطعي على أنّها وجدت منذ شهادة الإمام الحسين عليه السلام. و لكن هذا لا يمسّ بشأن الإمام عليه السلام و عظمته، و ذلك لأنه كما قال النبي الأعظم (ص): إنّ لقتل الحسين حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد أبدا. و تأثير استشهاد الإمام عليه السلام على قلوب الناس أولى و أهمّ من تأثيره على الظواهر الطبيعية.

المغرب الشرعي

السؤال

متى يتحقق دخول وقت المغرب الشرعي عندكم ، بسقوط قرص الشمس ، أم بذهاب الحمرة المشرقية ؟

الجواب

يبدأ وقت صلاة المغرب عند غروب الشمس بغياب تمام القرص في الافق. و علامة غياب قرص الشمس بتمامها في الافق من الناحية الشرعية هي زوال الحمرة المشرقية.
